

حتى أصل للنجاح،
لا بد من عدم تكرار
الخطأ نفسه مرتين

دروس الفصل الثالث في التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي

الدروس :

سورة الأعلى - ليس المؤمن بالطعان - من غش فليس منا - من صفات الله تعالى :المريد
من مظاهر اليسر في العبادات :الصلاة في السفر - العناية بالمحيط - حجة الوداع
أسماء ذات النطاقين رضي الله عنها - قصة سليمان عليه السلام

سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (2) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (3) وَالَّذِي أَخْرَجَ
الْمَرْعَى (4) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (5) سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى (6) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
وَمَا يَخْفَى (7) وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى (8) فَذَكَرْ إِنْ نَفَعْتَ الذَّكَرَى (9) سَيَذَكِّرُ مَنْ
يَخْشَى (10) وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (11) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (12) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
يَحْيَى (13) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (15) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا (16) وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَبْقَى (17) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (18) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى (19)

➤ سورة الأعلى سورة مكية وعدد آياتها 19.

➤ معاني بعض الكلمات:

الكلمة	معناها
سبح	عظمه ونزهه عن النقائص
فسوى	الذي أحسن وأتقن خلقه للمخلوقات فصورها في أحسن صورة
قدر	حدد الأشياء على مقادير مخصوصة
فهدى	هدى الانسان وبين له طريق الخير وطريق الشر ووجه كل المخلوقات الى ما ينبغي له
المرعى	النباتات والاعشاب بمختلف الألوان والاشكال
غثاء	جعله الله بعد الاخضرار يابسا
احوى	حول الله الأعشاب الى اللون الأسود المختلط بالاصفرار
الجهر	كل مسموع من الاقوال وغير المرئي من الأفعال.
يخفى	غير المسموع من الاقوال وغير المرئي من الأفعال
نيسرك لليسرى	نسلك عليك فعل الخير

سيدكرك	سيتعظ ويعتبر
ويتجنبها الاشقى	كل كافر يرفض قبول الايمان
يصلى النار الكبرى	عقاب الله الذي يعاقب به الأشرار في الآخرة
افلح	فاز ونجح
من تزكى	من طهر نفسه من الاخلاق السيئة
توثرون	تفضلون
خير وأبقى	أفضل وأدوم
الصحف الأولى	الكتب السماوية التي انزلت على الانبياء ومنها صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام
إبراهيم وموسى	هما اسمان لنبيين من الانبياء

➤ المعنى العام للسورة: (غير ملزم بحفظها يفهمها فقط)

- ✓ بين الله سبحانه تعالى أنه يتصف بصفات الكمال التي لا يتصف بها أحد سواه، فهو الذي خلق الانسان والحيوان وقد خص الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل وبالقدرة على التفريق بين الخير والشر وبين الحق والباطل وبين ما ينفع وما يضر.
- ✓ الله سبحانه وتعالى هو من يعطي للطبيعة جمالها واخضرارها وهو الذي يحول اخضرار الحقول والمراعي الى أوراق يابسة.
- ✓ الله تعالى يعلم ما يخفيه الانسان وما يعلنه ويظهره لذلك أمر نبيه وسائر المسلمين أن يتبعوا أحكام القرآن وإرشاداته وحذر الله كل من رفض الإسلام بالعذاب يوم القيامة
- ✓ بين الله تعالى أنه على المسلم إن أراد الفوز أن يجتهد في تربية نفسه بالأخلاق الحسنة وتطهيرها من الذنوب والآثام، وإن أهمل ذلك كان مصيره الهلاك والخسران في الدنيا والآخرة.

ليس المؤمن بالطعان

- **عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :** ﴿ ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء ﴾

➤ شرح بعض المفردات :

الكلمة	معناها
اللعان	الذي يكثر لعن الناس

الطعان	من يطعن في أعراض الناس ، فيقول: فلان غشاش ، كذاب
الفاحش	الذي كلامه قبيح
البذيء	هو سيئ الاخلاق وسيئ العمل

➤ المعنى الإجمالي للحديث:

- ✓ اللسان من أعظم نعم الله تعالى على الانسان فبه يعبر عما في قلبه. لكنه سلاح ذو حدين فإذا استعمله في الكلام الفاحش والبذيء والطعن في شرف الناس فسيكون حجة عليه يوم القيامة ويكون من الخاسرين . وإذا ما استعمله في الخير وقول الحق والكلمة الطيبة فسيكون حجة له يوم القيامة ويكون من الفائزين .
- ✓ المؤمن كامل الإيمان لا يتصف بالصفات المذكورة في الحديث (لعن الناس - الطعن في أعراضهم - والكلام الفاحش - بذاءة اللسان)

➤ من آثار الفحش واللعن على الفرد والمجتمع :

على الفرد : يتحاشاه الناس خوفا من شر لسانه ويتعد عنه الأصدقاء لأنه يعتبر صديق سوء ويستحق العقاب من الله في الدنيا والآخرة . أما على المجتمع فيساهم في انتشار العداوة والبغضاء بين الناس وتفكك المجتمع.

- رسول الله ﷺ هو أحسن قدوة لنا في أخلاقه مع المسلم وغير المسلم .
- المسلم كريم الأخلاق لأنه لا يبتغي الأجر من الله في كل أقواله وأفعاله .

من غش فليس منا

- مفهوم الغش: الغش هو إظهار محاسن الشيء وإخفاء عيوبه.
- من هو الغشاش: الغشاش هو كل من يستخدم الطرق غير المشروعة كالخيانة والكذب والتزوير والتطفييف في الكيل والميزان للوصول الى أهدافه الشخصية على حساب الآخرين.

➤ مظاهر الغش في المجتمع: يمكن أن نجد الغش في أماكن كثيرة منها:

- عند التاجر عند بيعه لمواد فاسدة أو منتهية الصلاحية
- في المصنع عند استعمال مواد خطيرة أو غير صالحة للاستهلاك
- في المدرسة عند نقل الاجابة
- عند التاجر إذا طفف في الميزان
- عند ملأ استمارة عمل ووضع معلومات خاطئة.

❖ آثار الغش على الفرد والمجتمع:

- تضبيب الوقت والجهد في البحث عن طرق جديدة للغش.

- الغشاش شخص أناني وشرير لا يحب الا نفسه.
- نشر العداوة بين الناس.
- فساد المجتمع وفقد الثقة بين أفرادہ.
- ضعف شخصية الغشاش والعيش في خوف من أن يكشف أمره
- يُبعد صاحبه عن الله وعن الناس.
- أحد الطرق الى النار

❖ طرق القضاء على الغش:

- تربية الأبناء على الدين الإسلامي وتعليمهم معنى الحرام والحلال.
- مصادقة الرفقة الصالحة.
- كثرة الدعاء مع إخلاص العمل لله.
- إنزال عقوبات بالغشاشين.
- الرضا بالحلال حتى لو كان قليلا.
- التوعية الدائمة في المساجد والمدارس كل و مكان

من صفات الله تعالى : المريد

- الله تعالى هو خالق هذا الكون وهو الذي يسيره : وكل شيء خاضع لإرادته .
- لا يليق بالمسلم أن يختلق لنفسه الأعذار وينسب ما يرتكبه من أخطاء الى الله تعالى .
- بين الله للإنسان في القرآن والسنة طريق الخير وطريق الشر ومنحه العقل لكي يختار به الطريق المستقيم بإرادته . وسيجازى على حسب عمله .
- قال الله تعالى : (أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ *) (البعد 8-10)
- لا يحق لنا الاعتراض على ما أمرنا به الله تعالى أو نهانا عنه .
- لا ينبغي لنا أن نقعد عن طلب الرزق وتدير أمورنا.

من مظاهر اليسر في العبادات : صلاة المسافرين

- فرض الله تعالى على كل مسلم خمس صلوات في اليوم والليلة.
- لا يجوز ترك الصلاة في أي حال من الأحوال سواء مرض أو سفر أو فقد الماء.
- الإسلام دين يسر، فهو يرفع عنا الحرج وييسر لنا العبادات في جميع أحوالنا حتى لا نتركها .
- الله رحيم بعباده لم يكلفهم ما لا يقدرّون على فعله .
- القصر والجمع للمسافر سنة نبوية لا ينبغي تركها لقوله تعالى : " وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ " (النساء/101)

- ولحديث أنس بن مالك رضي الله عنه : " خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ " (رواه مسلم)
➤ الصلوات التي تقصر هي الرباعية فقط ، أما المغرب والفجر فلا تقصران .

➤ كيف يكون الجمع والقصر في السفر ؟

✓ **الجمع :** صلاة الظهر والعصر في وقت أحدهما ، وصلاة المغرب والعشاء في وقت أحدهما .

✓ **القصر :** هو أداء الصلاة الرباعية (الظهر – العصر – العشاء) ركعتين فقط بدلا من أربع ركعات .

➤ كيف يصلي المسافر جماعة مع المقيم ؟

✓ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير ، وجب عليه إتمام صلاته أربع ركعات .

✓ إذا صلى المقيم خلف إمام مسافر يُقصر الصلاة وجب عليه إتمام صلاته أربع ركعات بعد سلام الإمام .

العناية بالمحيط

➤ حث الإسلام على المحافظة على البيئة التي تحيط بنا ، لذلك أوصى الرسول ﷺ بزراعة الأشجار والعناية بها . قال رسول الله ﷺ : ﴿ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ ﴾

➤ نهى رسول الله ﷺ عن التبرز والتبول في موارد المياه وقاية من الأمراض الخطيرة كالقوليرا وحمى التيفوئيد وشلل الأطفال

➤ حث رسول الله ﷺ على إزاحة الأذى عن طريق الناس كالقمامة واعتبر ذلك من الإيمان
➤ المحافظة على المحيط عبادة ووقاية وصحة وسلامة .

➤ المساهمة في تنقية البيئة من القاذورات مطلب ديني وسلوك حضاري .

➤ تلويث المحيط تضيق لنعم الله علينا وهو الفساد الذي نهانا الله عنه .

➤ من رحمة الإسلام أنه ضمن حقوقا حتى للنباتات والحيوانات .

حجة الوداع

➤ كانت حجة الوداع في السنة 10 للهجرة .

➤ سميت "خطبة حجة الوداع" بهذا الاسم لأن الصحابة رضي الله عنهم فهموا مما قاله فيها الرسول ﷺ أنه يودعهم ، وأن أجله اقترب .

➤ عند جبل عرفات ألقى رسول الله ﷺ خطبته الخالدة "خطبة حجة الوداع" والتي كانت بمثابة دستور للصحابة رضي الله عنهم والمسلمين جميعا . وبعدما أتم الرسول ﷺ الحج لم يمض على حجة الوداع سوى 3 أشهر حتى مرض مرضا شديدا وانتقل بعدها لجوار ربه عز وجل.

- مما جاء في خطبة حجة الوداع:
- ✓ الحث على العدل والمساواة بين جميع البشر.
- ✓ تحريم الاعتداء على النفس والمال والعرض.
- ✓ بيان أن أساس المجتمع المسلم التوحيد وعبادة الله تعالى.
- ✓ رسم طريق النجاة بالتمسك بالقرآن والسنة.
- ✓ وصية النبي ﷺ بالرفق بالنساء.

أسماء ذات النطاقين رضي الله عنها

➤ أسماء رضي الله عنها هي صحابية جليلة، والدها الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه. وأختها عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وزوجها الزبير بن العوام أحد الصحابة المبشرين بالجنة وأم الصحابي عبد الله بن الزبير (فهي صحابية ابنت صحابي وزوجة صحابي وأم صحابي)

➤ ولدت أسماء قبل بعثة رسول الله ﷺ ب 14 عاما ، وقد فرح أبو بكر الصديق بولادتها فرحا شديدا .

➤ تعلمت أسماء من والدها الرفق والرحمة والعطف بالضعفاء.

➤ سبب تسميتها بذات النطاقين:

- لقب الرسول ﷺ أسماء رضي الله عنها بذات النطاقين لأنها لم تجد حبلا تربط به الزاد الذي كانت تأخذه الى غار ثور حيث يوجد الرسول ﷺ مع والدها أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فأخذت نطاقها الذي كانت تربطه في وسطها فشقتة نصفين وربطت بأحدهما الزاد فسمها الرسول ﷺ أسماء ذات النطاقين .

➤ كانت أسماء رضي الله عنها بنتا صالحة و زوجة مؤمنة وفية وأما مجاهدة ربت أبناءها على أساس الأخلاق النبيلة .

➤ روت الكثير من الأحاديث النبوية .

➤ توفيت سنة 73 هجرية عن عمر يناهز 100 سنة ، وكانت آخر المهاجرات وفاةً.

➤ أهم صفات أسماء رضي الله عنها : الصدق – التقوى * الشجاعة – الصبر – الثبات – العفة – الحكمة – كثرة التصديق والانفاق .

قصة سيدنا سليمان عليه السلام

- هو سليمان بن داود عليهما السلام. كان أبوه نبيا ملكا، بعثه الله تعالى الى بني إسرائيل وبعد وفاة داود عليه السلام ورث سليمان عليه السلام خلافة النبوة والملك ليحكم بين الناس بحكم الله تعالى.
- أنعم الله تعالى عليه بنعم لم يعطها لبشر كتسخير الجن لخدمته (يقومون بما يأمرهم به كالغوص في البحار لجلب الكنوز، وبناء القصور الضخمة ومن يخالف أوامرهم يعاقبه الله تعالى أشد العقاب) . كما علمه لغة الطير والحيوانات، وأعطاه ملكا عظيما وسخر له الرياح لتنقله الى أي مكان يريد. كما جعل له النحاس سائلا يصنع منه ما يشاء من القدور (كان النحاس يقطر في يدي سليمان عليه السلام كالماء).
- قابل سليمان عليه السلام كل هذه النعم بالشكر، فكان يدعو الى التوحيد وقد أسلمت على يديه بلقيس ملكة سبأ (هي ملكة عظيمة كانت وقومها يعبدون الشمس)
- أخفى الله تعالى موت سليمان عليه السلام عن الجان المسخرين لخدمته لأن الجان كانوا يدعون علم الغيب، فأراد الله تعالى إظهار كذبهم. فمات سليمان عليه السلام وهو متوكئ على عصاه وظل ميتا على عصاه سنة كاملة ولم يعلموا أنه قد مات إلا بعد أن أكلت الأرضة (حشرة تأكل الخشب) عصاه فسقط على الأرض .
- في قصص الأنبياء والرسل عليه السلام دروس وعبر للمؤمنين.
- خص الله تعالى سيدنا سليمان عليه السلام بمعجزات أكثر من كل الأنبياء.
- يقابل المسلم نعم الله تعالى عليه بالشكر والعمل الصالح.

إن أحسنت فمن الله وإن أسأت أو أخطأت فمن نفسي والشيطان